

المدرسة الاستشراقية الإيطالية Italian Orientalist School

حباك عمر

¹ جامعة يحي فارس المدينة، omarhabbak@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/11/ 10 تاريخ القبول: 2024/01/ 15 تاريخ النشر: 2024/01/ 31

ملخص:

يعتبر الاستشراق من المواضيع الهامة في مجال العلوم الانسانية بصفة عامة، وفي مجال التاريخ بصفة خاصة، ذلك لأننا نطع من خلاله على مختلف الأبحاث والدراسات التي قام بها المفكرون والمؤرخون الغربيون حول الشرق، وبصفة خاصة حول العالم الإسلامي والدولة العثمانية وتراثها وحضارتها وتاريخها، وقد تنوعت المدارس الستشراقية الغربية، وفي هذه الدراسة حاولنا تسليط الضوء على المدرسة الاستشراقية الإيطالية، باعتبارها أحد أهم هذه المدارس، حيث تطرقنا إلى ظهورها ونشاطها وأهم روادها، وتوصلنا في الأخير إلى أن الاستشراق الإيطالي كان هدفه في البداية دينيا، أي نشر الديانة الكاثوليكية في بلاد العالم الاسلامي والدولة العثمانية، لكنه ما فتأ أن تحول إلى هدف سياسي استعماري، كما أن المستشرقون الإيطاليون نجحوا إلى حد كبير في فهم ودراسة عدة جوانب من حضارة العالم الإسلامي وتاريخه، ويمكن لهذه الدراسات أن تكون مصدرا للباحثين في مختلف المجالات رغم ما يشوبها من توجهات وإيديولوجيات فكرية وعقائدية وسياسية.

الكلمات الدالة: الاستشراق، الاستشراق الايطالي، الدولة العثمانية

Abstract:

Orientalism is considered one of the important topics in the field of human sciences in general, and in the field of history in particular, because through it we have access to various researches and studies carried out by Western thinkers and historians about the East, and in particular about the Islamic world and the Ottoman Empire and its heritage, civilization and history. The schools have varied. Western Orientalism, and in this study we tried to shed light on the Italian Orientalist school, as one of the most important of these schools, as we touched on its activity and its most important pioneers, and in the end we concluded that

Italian Orientalism initially had a religious goal, that is, spreading the Catholic religion in the countries of the Islamic world and the Ottoman Empire. But it has been turning into a colonial political goal, and the Italian Orientalists have succeeded to a great extent in understanding and studying several aspects of the civilization and history of the Islamic world, and these studies can be a source for researchers in various fields despite their intellectual, doctrinal, and political tendencies and ideologies.

Keywords: Orientalism; Italian Orientalism; Islamic world.

المؤلف المرسل: حباك عمر، omarhabbak@gmail.com

1- مقدمة:

لقد تعددت وتنوعت المدارس الاستشرافية الأوروبية، ولعل من أهم هذه المدارس لدينا المدرسة الإيطالية، التي يمكن اعتبارها نتاجا طبيعيا للعلاقات الإسلامية الإيطالية الممتدة على مدى قرون من الزمن، وما جعل هذه العلاقات أكثر تميزا هو الموقع الجغرافي لإيطاليا في الضفة الشمالية للبحر الأبيض المتوسط ومتاخمتها ومجاورتها لبلاد العالم الإسلامي وبصفة خاصة الدولة العثمانية، فارتبطت عدة علاقات بين الطرفين سياسيا، تجاريا وثقافيا. فعلى الصعيد السياسي تميزت العلاقات بالحرب تارة وبالسلم تارة أخرى، حيث تواجد المسلمون في صقلية بعد فتحها. أما تجاريا فقط كانت العلاقات التجارية والاقتصادية بين الطرفين غزيرة والمبادلات التجارية كبيرة، أما على الصعيد الثقافي فقد ارتبطت أواصر الثقافة والعلوم بين الطرفين منذ القرون الوسطى عندما كان الأوروبيون عامة والإيطاليون بصفة خاصة ينهلون من الثقافة العربية الإسلامية وعلومها في الأندلس وغيرها من حواضر البلاد الإسلامية.

هذه العلاقات دفعت بالمشرقين الإيطاليين إلى تركيز جهودهم على دراسة العالم الإسلامي وحضاراته وتراثه وتاريخه، في إطار حركة الاستشراق الأوروبية. وعلى ضوء هذا نطرح الإشكالية التالية: إلى أي مدى نجح المستشرقون الإيطاليون في دراسة حضارة العالم الإسلامي وكتابة تاريخه وبصفة خاصة الدولة العثمانية؟

2- تعريف الاستشراق:

2-1 لغة: من الصعب على الباحثين إيجاد مفهوم لغوي دقيق لمصطلح الاستشراق في المعاجم العربية القديمة، لأنه مصلح حديث، لذلك وجب الرجوع إلى أصل الكلمة من أجل ضبط المصطلح.

لذلك فإن أصل كلمة الاستشراق مشتقة من "الشرق" الوارد ذكرها في المعاجم على أنها جهة شروق الشمس.¹ بحيث يراد بها التوجه نحو جهة الشرق، يقال استشرق أي اتجه نحو الشرق وانتسب إليه،² وإذا أضيف إليها الألف والسين والتاء "استشرق" يعني طلب الشرق، ومن هذا المنطلق أخذت بعض مصادر اللغة تعريف الاستشراق كمصطلح علمي على أنه طلب علوم الشرق ولغاتهم من طرف علماء فرنجة، والاستشراق هو تعريب لكلمة Orientalism، أما المشرق فهي تعريب لكلمة Orient.³

2-2 إصطلاحا: في المفهوم الاصطلاحي فإن الاستشراق علم يدرس حضارات الشرق ومجتمعاتهم ولغاتهم وماضيهم وحاضرهم.⁴

وقد تعددت حدود المفاهيم الاصطلاحية للاستشراق حسب منطلقات المهتمين به فهناك من ربطه بعلوم المسلمين، ومنهم من ربطه باللغة، ومنهم من علقه بالاشتغال بعقليات أهل الشرق.⁵ وفي المفهوم الخاص للاستشراق فهو يعني الدراسات المتعلقة بالشرق من حيث لغته وآدابه وتاريخه وعقائده وتشريعاته وحضارته بشكل عام، ويطلق مصطلح مستشرق على المتخصص في علو مالمشرق وحضارته وآثاره وفنونه، ويعرف في قاموس Oxford الجديد على أنه من تبحر في حضارة الشرق وآدابه.⁶

3- ظهور المدرسة الإيطالية:

إن أول ظهور للمدرسة الإيطالية كان منذ القرن 11 م، عندما بدأت الجامعات الإيطالية تهتم بالدراسات العربية والإسلامية.⁷ فاهتمت جامعة نابولي سنة 1224 م بالثقافة العربية، وجامعة سينا سنة 1246 م بالآداب العربية، وجامعة روما 1248 م بالآثار واللغة العربية، والجامعة الغريغورية سنة 1553 م بالدراسات الإسلامية.⁸ وهذه الأخيرة تتفق أغلب المصادر والمراجع أنها نقطة الإنطلاق الحقيقي والفعلي للمدرسة الإيطالية. أعقبها إنشاء المدرسة المارونية في روما سنة 1584 م من طرف البابا غريغوريوس الثالث عشر، ثم تأسست مطبعتها فيما بعد سنة 1653.⁹

4- نشاط المدرسة الإيطالية:

يمكن أن نقسم اهتمامات نشاط المدرسة الاستشرافية الإيطالية في عدة جوانب أساسية أبرزها اللغات الشرقية، المكتبات الشرقية، المطابع الشرقية، الدراسات الإسلامية، الرحلات والبعثات الدبلوماسية.

4-1 كراسي اللغات الشرقية: إهتم المستشرقون الإيطاليون باللغات الشرقية، وبصفة خاصة اللغة العربية والعثمانية، وجعلوها أساسا ومنطلقا لدراساتهم وفهمهم للثقافة العربية الاسلامية. ففي سنة 1623م أسس الكاردينال "دي مديشي" مدرسة للغات الشرقية في فلورنسا،¹⁰ وكذلك الكاردينال "بروميو" مدرسة للغات الشرقية في ميلانو. ورغم كل ذلك التجهيز من مدارس ومكتبات، والنشاط الكبير لخرجي المدرسة المارونية، إلا أن الاقبال عليها كان ضعيفا. وفي القرن 18م لم يشتهر إلا قلائل من المهتمين باللغات العربية والشرقية مثل الكاردينال "فاني" الذي تفنن في إتقان مختلف اللغات.

وفي القرن 19 م، كان الاهتمام الإيطالي باللغات والدراسات الشرقية كبيرا من خلال أعلام المستشرقين أبرزهم أماري (1806- 1889م) ، إسكيا باريللي (1841- 1919م)، بوناتزيا (1844-1914م)، جويدي (1844-1935م)، نلليو (1872-1938م)، وتولوا تعليمها في مختلف الجامعات الإيطالية. وفي سنة 1905م تأسس في روما معهد للدراسات الشرقية يهتم باللغة والأدب العربي.¹¹

كما أنشأ أيضا المعهد الإيطالي لإفريقيا سنة 1906م وله مجلة خاصة تسمى مجلة صوت إفريقيا وهو معهد خاص بالنشاط الإيطالي الإفريقي. كما أنشأ المعهد البابوي للكتاب المقدس سنة 1909م، يحتوي على كليتين، واحدة للكتاب المقدس والثانية للدراسات الشرقية، يعنى بدراسة اللغات الشرقية كالأشورية والمصرية والإيرانية وغيرها. وتأسس سنة 1918م المعهد البابوي للشرق يهتم بدراسة الشرق المسيحي ولغاته.¹² ثم تأسس المعهد الشرقي سنة 1920م و مؤسسة كاتباتي سنة 1924م المختصان بالدراسات الإسلامية، والجامعة الكاثوليكية في ميلانو سنة 1925م لدراسة اللغات الشرقية.¹³

4-2 المكتبات الشرقية: أنشأت عديد المكتبات التي تهتم بالشرق ولغاته وتراثه ومخطوطاته ومن أبرزها:

4-2-1 المكتبة الفاتيكانية: أنشأها أوائل البابوات، ثم زالت أوائل القرن 13م، لكن البابا نقولا الخامس أعاد تأسيسها بين 1447-1455م، وجعلها مقرا لتراث العبقريّة البونانية والرومانية.¹⁴ لقد كانت غنية بالمخطوطات البيزنطية والعثمانية والعربية، خاصة تلك المخطوطات التي جمعها يوسف السمعيّاني ابن أخ إلياس السمعيّاني رئيس كهنة أنطاكية، كما قام بوضع فهرس للمكتبة.¹⁵

4-2-2 المكتبة الأمبروزيانية: تضم حوالي 1400 مجلد عربي،¹⁶ أنشأها الكاردينال بروميو في ميلانو حيث أرسل ابعثات إلى الشرق لاقتناء الكتب والمخطوطات لها، وزين بابها برمزتين: نخلة من النحاس تختصر مناظر الشرق الفاتنة، كتب تحنها بالعربية: أهلا وسهلا، وكتاب عربية لأقوال مأثورة مثل "الأيام صحائف الأعمال".¹⁷

4-2-3 مكتبة جوريزيا: أنشأها جوزيبي فورلاني تضم عدد كبير من المخطوطات العربية.¹⁸

4-3 المطابع الشرقية: بعد ان اخترع جوتنبرغ الطباعة سنة 1436م أخذت تنتشر في أوروبا، وكان لها الأثر الكبير في انتشار وتوسع الحركة الاستشرافية. وظهرت عديد المطابع في إيطاليا نذكر منها:

4-3-1 مطبعة البندقية: طبعت القرآن الكريم بالعربية لأول في تاريخ غير محدد بدقة، لكن المرجح أن تكون سنة 1530م، وتم ذلك عن طريق "ألكسندر باغانيني" صاحب مطبعة "باغانيني" في مدينة البندقية، وكان ذلك خصيصا للمسلمين الذين لم يكونوا يمتلكون آلة طباعة باللغة العربية، فكانت عملية تجارية ناجحة خاصة في ظل اتساع رقعة العالم الاسلامي.¹⁹

4-3-2 مطبعة فانو: تأسست سنة 1514م، وتعتبر أول من طبع بالحرف العربي في إيطاليا من خلال كتاب "صلاة السواعي" من 120 صفحة، حيث كان الاحتفال ضخما بهذا الإنجاز غير المسبوق.²⁰

4-3-3 مطبعة بروينغندة: ظهرت سنة 1622م وادمجت فيما بعد مع مطبعة الفاتيكان، وصارت واحدة من أشهر المطابع الأوروبية، حيث كانت تنشر الكتب المسيحية باللغتين اللاتينية والعربية.²¹

4-4 الدراسات الإسلامية: برز على رأس هذه الدراسة ليون كايثاني مؤلف كتاب "الحوليات الإسلامية" من 10 مجلدات، تناول فيه التاريخ الإسلامي من مولد النبي صلى الله عليه وسلم إلى سنة 40 هجري، وله أيضا كتاب بعنوان "تاريخ الشعوب الإسلامية من سنة 01 هجري حتى 144 هجري"، وأنفق ثروته التي تقدر بالملايين على كتابه الحوليات الإسلامية حيث شكل قافلة ومولها بالعدة والعتاد، قامت بتتبع الطرق والسبل التي سلكها العرب الفاتحون ودرس دقائق الحملات العربية الأولى، وأنتج كتابه بطابع علمي فاخر، وفي مقدمة هذا الكتاب ذكر بأن السبب الذي دفعه إلى دراسة الحملات العربية هو التعرف على المصيبة الإسلامية. لكن هذا المشرق الذي وصف الإسلام بالمصيبة عاد بعد ذلك ووقف بكل شجاعة مناهضا الغزو الإيطالي لليبيا سنة 1911م واصفا إياه بالعدوان.²² وفي سنة 1924 م أنشأ مؤسسة علمية وضع فيها جميع كتبه ومخطوطاته ومنسوخاته، فشكل بذلك منارة لاستقطاب الدراسات الإسلامية.²³

كذلك لدينا مجهودات المشرق نلليو المتخصص في تاريخ الفلك العربي الذي كان يحاضر في جامعة القاهرة باللغة العربية، ثم اشتغل بمكتب الترجمة بطرابلس بعد الاحتلال الايطالي لليبيا ، كما قام بعدة أبحاث في الشريعة الإسلامية وتاريخ البلاد العربية بعد الاسلام من 06 مجلدات طبعها المعهد الشرقي بروما، وقد امتاز نلليو بمنهجه التحليلي الاستقرائي.²⁴

4-5 الرحلات والبعثات الدبلوماسية: لقد أدى الاحتكاك الإيطالي المبكر بالعثمانيين إلى إسهام الإيطاليين بشكل كبير في رسم الانطباعات الأولى عن المسلمين العثمانيين داخل أوروبا المسيحية. كان للرحالة والمبعوثين وبعض التجار دور بارز في تدوين جوانب من الحياة السياسية والاجتماعية العثمانية، التي شكّلت لاحقاً – بالنسبة للمؤرخين – مصدراً جيداً لمعرفة حوليات العثمانيين في القرنين السادس عشر والسابع عشر ميلادي، وقد كانت معظم الانطباعات التي أخذها الأوروبيون عن العثمانيين مستقاة من كتابات الإيطاليين بسبب وفرة الكتابات الإيطالية من جهة، ومن جهة أخرى انتشار اللغة الإيطالية التي كانت أداة تواصل في حوض البحر الأبيض المتوسط.²⁵

وتعتبر كتابات السفير الإيطالي في إسطنبول "أوتفيانو بون" (1604-1608م) من بين أبرز ما كتب عن الدولة العثمانية في إطار البعثات الدبلوماسية، وغالباً لا تتوقف تقارير السفراء على وصف الحالة السياسية فقط، بل يتعدى الأمر إلى الكتابة حول الحياة الاجتماعية للبلد الذي أقام فيه السفير مدة من الزمن.²⁶ ويعد تقرير أوتفيانو بون عملاً فريداً في شكله، فهو لا يدخل في خانة التقارير السفارية والدبلوماسية الرسمية فقط، بل يصف الحياة السياسية والإدارية في القسطنطينية ويعرض الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، مركزاً على العادات العثمانية الدينية والتقليدية.²⁷

كان الهدف الظاهري للبعثات والرسائل التبشيرية هو نشر الخير والقيام بالأعمال الإنسانية كبناء المستشفيات وإنشاء الجمعيات، أما هدفها الباطني فهو غرس أفكار المستشرقين المتعصبين تمهيداً للحركة الاستعمارية.²⁸

5- أعلام المدرسة الاستشرافية الإيطالية :

الأب جيغاي: متمرس في اللغة العربية والعبرية والفارسية، وأمين المكتبة الأمبروزيانية، كما أنه دكتور في اللاهوتية له كتاب "كنوز اللغة العربية" من 04 مجلدات.²⁹

1-5 الأب ماراتشي: 1612 1700 م: ولد بضاحية لوكا، وانظم إلى رهبنة المردى ديو وأصبح أحد أهم علمائها، كما اهتم بالعربية وأتقنها، وكتب كثيراً عن الإسلام، له دراسة عن الإسلام، ثم جعل هذه الدراسة

مقدمة لنشره القرآن الكريم وترجمته إلى اللغة الإيطالية معتمدا على مصادر عربية، كما كانت له مساهمة في ترجمة الكتاب المقدس إلى اللغة العربية.³⁰

2-5 الأب جريجوريو 1753 - 1809م: هو كاهن بكنيسة بالرمو، كان عصاميا في تعلمه للعربية حتى أصبح يدرسه في جامعة بالرمو، كما درس آثار وتاريخ مدينة صقلية في عهد العر وكانت مصنفات كثيرة في هذا الموضوع معتمدا على كتابات المؤرخين العرب، كما ترجم كتاب "تاريخ المسلمين في إسبانيا" للمقري.³¹

3-5 أماري 1806-1889م: من مواليد صقلية، تمكن من اللغة العربية، اهتم بالتاريخ والأدب وأتقن اللغتين الفرنسية والانجليزية اشتغل في وزارة العدل في نابلي، وفي هذه المرحلة ألف كتابه العظيم "تاريخ التعصيرات الصقلية، وله مؤلف مهم جدا بعنوان "تاريخ المسلمين في صقلية".³²

4-5 سليستينو إسكيا باريلي 1841 - 1919م: ولد في بيامونتي تعلم اللغة العربية في جامعتي تورينو وفلورينسا على يد المستشرق أماري، ثم أصبح أستاذا لها في جامعة رومة سنة 1875م ولديه أيضا معجم لاتيني عربي و اشترك مع أماري في نشر أجزاء من "نزهة المشتاق" للإديسي متنا وترجمة وتعليقا، كما ترجم ديوان ابن حمديس الصقلي ورحلة ابن جبير بترجمة إيطالية، هذه الأخيرة التي تحتوي على وصف بالرمو وصقلية في عهد النورمان.³³

5-5 فرانيسكو غابرييلي: ولد سنة 1904م يعتبر عميد أساتذة اللغة العربية في جامعة رومة، برز في دراسة الشع العربي من العصر الجاهلي على العصر الحديث، له كتابات كثيرة في التاريخ الإسلامي، أبرز كتاباته "أخلاق الملوك" و"خلف هارون الرشيد والحرب بين الأمين والمأمون" و"التاريخ والحضارة الإسلامية".³⁴

6-5 كارلو ألفونسو نليني (1872-1938م): مستشرق إيطالي عظيم، ولد سنة 1972م بمدينة تورينو، كان شغوا بالجغرافيا وباللغات الأجنبية،³⁵ كما أتم شروحه ومعجمه في مختارات عن القرآن الكريم سنة 1893م، ثم أجاد اللغة العربية نطقا وكتابة بعد إقامته القاهرة لمدة عام ونصف،³⁶

وفي سنة 1921م تم تعيينه مدير لمعهد الشرق في إيطاليا، الذي يهتم بأحوال الشرق الإسلامي وشؤونه السياسية والاقتصادية والثقافية، كانت له عدة رحلات طويلة إلى مصر والسعودية والتقى بالشخصيات السياسية هناك، وأعد بحثا معمقا حول الحياة السياسية والإدارية والدينية والثقافية في بلاد الحجاز.³⁷

6- الخاتمة: على ضوء ما تم التطرق يمكن أن نخلص إلى ما يلي:

- تعددت وتنوعت مفاهيم الاستشراق، وعموما هو جهود المفكرين والباحثين الغربيين في دراسة الشرق وبصفة خاصة العالم الإسلامي.

- التقارب الجغرافي بين إيطاليا والشرق الأدنى وإيطاليا وشمال إفريقيا ساهم في ربط علاقات ثقافية مع هذه البلدان فكان الانتاج غزيرا في القضايا الشرقية من لغة وأدب وحضارة وتاريخ.
- بدأت الدراسات الاستشرقية الايطالية بهدف تحقيق أغراض دينية من خلال العمل على نشر الديانة المسيحية الكاثوليكية في الشرق، ويتجلى ذلك أيضا في كون مؤسساته قد نشأت بجهود رهبان من بينهم هؤلاء البابا غريغوريوس الثالث عشر الذي أنشأ الكلية المارونية في روما سنة 1584م، التي اهتمت بتدريس اللغات الشرقية، ثم تطورت إلى تحقيق أغراض تجارية وسياسية واستعمارية.
- نظرا لغلبة الدافع الديني على الاستشراق الإيطالي، فقد تركزت دراساته وأبحاثه على الإسلام والمسلمين وخاصة العرب منهم، إلى جانب الاهتمام باللغة العربية وتأليف الكتب فيها وفي لهجاتها.
- كان نشاط المستشرقين الإيطاليين كبيرا وغزيرا من خلال إنشاء كراسي اللغة العربية في مختلف الجامعات والمعاهد الإيطالية، وانتشار المكتبات والمطابع، ودور الرحالة والمبعوثين إلى بلاد العالم والإسلامي وخاصة الدولة العثمانية.
- لقد نجح المستشرقون الإيطاليون في دراسة وفهم عدة جوانب من الحضارة الإسلامية والعثمانية، ويمكن لدراساتهم أن تكون مصدرا للباحثين في مختلف المجالات رغم ما يشوبها من توجهات وإيديولوجيات فكرية وعقائدية وسياسية.

7- الهوامش:

- 1 - المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2004، ص 80.
- 2 - محمد فاروق النبهان، الاستشراق: تعريفه، مدارسه، آثاره، منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، المغرب، 1435 هـ - 2012 م، ص 11.
- 3 - أمينة سيحاوي، الاستشراق وإسهاماته في كتابة التاريخ العثماني: برنارد لويس أنموذجا، مجلة العبر للدراسات التاريخية والإثنية، مج 02، العدد 01، يناير 2019، ص 297.
- 4 - فاروق عمر فوزي، الاستشراق والتاريخ الاسلامي، ط1، الهلية للنشر والتوزيع، عمان، 1998م، ص 30.
- 5 - أمينة سيحاوي، مرجع سابق، ص 297.
- 6 - فاروق عمر فوزي، المرجع سابق، ص 30.
- 7 - ساسي سالم الحاج، نقد الخطاب الاستشراقي: الظاهرة الاستشرقية وأثرها في الدراسات الاسلامية، ج 01، دار المدار الاسلامي، بيروت، لبنان، 2001 ص 118.

- 8 - نجيب العقيقي، المستشرقون، ج 01، ط 03، دار المعارف، مصر، 1964م، ص 347.
- 9 - نفسه، ص 347.
- 10 - ساسي سالم الحاج، نقد الخطاب الاستشرافي، ص 118
- 11 - نجيب العقيقي، مرجع سابق، ص 348.
- 12 - نفسه، ص 350.
- 13 - نفسه، ص 351.
- 14 - نجيب عقيقي، مرجع سابق، ص ص 351-352.
- 15 - ساسي، مرجع سابق، ص 118.
- 16 - نفسه، ص 118.
- 17 - نجيب عقيقي، مرجع سابق، ص 353.
- 18 - نفسه، ص 356.
- 19 - عبد الرحمان بدوي، موسوعة المستشرقين، ط 03، دار العلم للملايين، بيروت، يوليو 1993، ص 438.
- 20 - نجيب عقيقي، مرجع سابق، ص 357.
- 21 - نفسه، ص 359.
- 22 - ساسي سالم الحاج، مرجع سابق، ص ص 119 - 120.
- 23 - يوهان فوك، تاريخ حركة الاستشراق: الدراسات العربية والاسلامية حتى بداية القرن العشرين، تر: عمر لطفي العالم، ط 2، دار المدار الاسلامي، بيروت، لبنان، 2001، ص 312.
- 24 - ساسي سالم الحاج، مرجع سابق، ص 121.
- 25 - بون أتفيانو، سراي السلطان، تر: زيد عيد الرواضية، ط 01، هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، 1435هـ - 2014 م، ص 21.
- 26 - نفسه، ص 29.
- 27 - نفسه، ص 30.
- 28 - أمينة سيحاوي، مرجع سابق، ص 301.
- 29 - نجيب عقيقي، مرجع سابق، ص 360.
- 30 - نفسه، ص ص 361-362.

- 31 - نفسه، ص ص 362-363.
- 32 - عبد الرحمان بدوي، مرجع سابق، ص 51-52.
- 33 - يوهان فوك ، مرجع سابق ، ص 313.
- 34 - نجيب العقيلي، مرجع سابق، ص 394.
- 35 - عبد الرحمان بدوي، مرجع سابق، ص 583.
- 36 - يوهان فوك، مرجع سابق، ص 313.
- 37 - عبد الرحمان بدوي، مرجع سابق، ص ص 586-587.

8- قائمة المصادر والمراجع:

- المؤلفات:

- ¹ - أتيانانو بون، سراي السلطان، تر: زيد عيد الرواضية، ط01، هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، 1435هـ - 2014م.
 - ² - الحاج ساسي سالم ، نقد الخطاب الاستشراقي: الظاهرة الاستشرافية وأثرها في الدراسات الاسلامية، ج 01، دار المدار الاسلامي، بيروت، لبنان، 2001 .
 - ³ - النبهان محمد فاروق ، الاستشراق: تعريفه، مدارسه، آثاره، منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، المغرب، 1435 هـ - 2012 م.
 - ⁴ - العقيلي نجيب ، المستشرقون، ج 01، ط 03، دار المعارف، مصر، 1964م.
 - ⁵ - بدوي عبد الرحمان ، موسوعة المستشرقين، ط03 ، دار العلم للملايين، بيروت، يوليو 1993.
 - ⁶ - فوك يوهان ، تاريخ حركة الاستشراق: الدراسات العربية والاسلامية حتى بداية القرن العشرين، تر: عمر لطفي العالم، ط2، دار المدار الاسلامي، بيروت، لبنان، 2001.
 - ⁷ - فوزي فاروق عمر ، الاستشراق والتاريخ الاسلامي، ط1، الهلية للنشر والتوزيع، عمان، 1998م.
- القواميس والمعاجم:
- 8- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2004.

– المقالات:

- ⁹– أمينة سيحاوي ، الاستشراق وإسهاماته في كتابة التاريخ العثماني: برنارد لويس أنموذجا، مجلة العبر للدراسات التاريخية والإثنية، مج 02، العدد 01، يناير 2019.
- ¹⁰– النبهان محمد فاروق ، الاستشراق: تعريفه، مدارس، آثاره، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، المغرب، 1435 هـ – 2012 م.